

سيماء الصالحين



الشيخ حسينقلي الهمداني

يقول عنه تلميذه الكبير المرحوم ملكي التبريزي:

«ما رأيت له نظيراً في المراتب المذكورة (العبادة وطول السجود) وبعد أن دعاه المرحوم الشوشتريّ إلى تربية النفوس المؤهلة، اهتم بتربية ذوي القابليّات، بحيث إنّ وقته كان مخصّصاً من الصبح حتّى طلوع الشمس لقسم منهم، ومن طلوع الشمس إلى صدر النهار لقسم آخر، وهكذا. حتّى أنّ ليله كان مقسّماً كذلك؛ أوّل الليل لفريق، وآخره لفريق آخر، حتّى استطاع أن يرني عدداً كبيراً، كلّ منهم كان يعتبر من أولياء الله».

كلمات للحياة

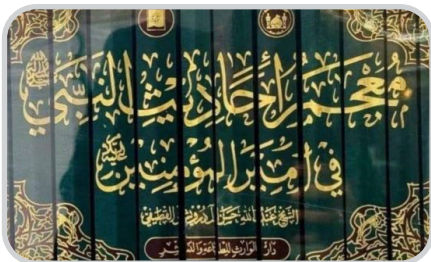


لا تتوقف عن الكتابة

حين يقول لك بعضهم: لا تتوقف عن الكتابة، فاعلم أنهم قد لمسوا في حروفك حياةً تنبض، وفي كلماتك أثرًا يبقى، وفي مدادك نورًا يضيء عتماثهم. ليست الكتابة عندئذٍ حروفًا متراصة، بل رسائل تتسلّل إلى القلوب، ووميضًا يوقظ العقول. الكتابة هبةٌ من الله، ومن أوتيَ القلم الحقّ كأنه أوتيَ سراجًا لا ينطفئ. فهي شاهد على الصدق، ومرشد إلى الفضيلة، ودواء للروح المرهقة. كلّما نزفت حرفًا صادقًا، انبثق منه أملٌ جديد، وكلّما خطّطت كلمةً مخلصه، انقشعت غيمةٌ من غيوم التيه. لا تتوقف عن الكتابة، لأنّ التاريخ نفسه ليس إلا سطورًا دونها من سبقوك. ولا تتوقف، لأنّ طفلًا سيقربًا يومًا ما سطورك فيجد فيها دربه، وإنسانًا تأنّاه سيستظلّ بكلماتك فيُنجس طريقه. الكلمة الحقّة لا تموت، وإن غاب صاحبها، تبقى صدى يردّده الزمان، وربّما طيبةٌ تهبّ على الأجيال. فاكثب ما استطعت، وازرع حروفك كما يُزرع الغرس الطيب، فإن جفّت يدك يومًا، أثمرت كلماتك بعدك، وامتدّ ظلك في وجدان الناس.

المصدر: قناة "أفاق الترجمة"

صدر حديثاً



معجم أحاديث النبي

في أمير المؤمنين

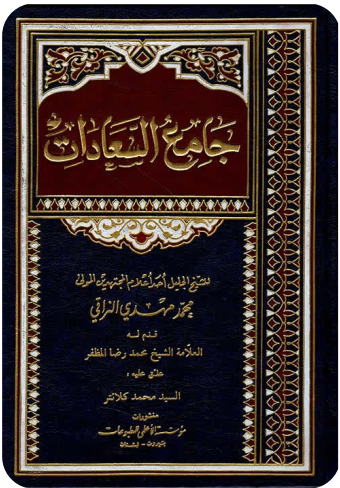
صدر حديثاً عن سماحة العلامة الشيخ عبدالله حسن آل درويش كتاب «معجم أحاديث النبي» في أمير المؤمنين (عليه السلام) في أربعة عشر مجلداً، وهو عمل تراتي عقائدي علمي وأدبي مبتكر في بابه. جمع فيه المؤلف معظم الأحاديث النبوية الواردة في فضائل ومناقب أمير المؤمنين علي (عليه السلام) من مصادر أهل السنة، مرتبة على الحروف الهجائية. وقد ضمّ الكتاب، إلى جانب الآيات والأحاديث المرتبطة بتفسيرها، استدلالات علمائنا الأعلام على أفضلية وإمامة الإمام علي (عليه السلام)، إضافة إلى روائع الشعر العربي التي وثقت مواقفه وفضائله. واعتمد المؤلف في إنجازه على مكتبة أهل البيت الشاملة، فجاء هذا العمل أول موسوعة حديثة شاملة في بابه ومرجعاً موثوقاً للباحثين في التراث الإسلامي. وقد أعلن المؤلف أنه سوف يتبع هذا المعجم «معجم أحاديث النبي» في مناقب فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وكذلك «معجم أحاديث النبي» في مناقب الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام). وفقه الله وسدده على هذا العمل الموسوعي.

المصدر: الاجتهاد

كتاب "جامع السعادات"

تحفة فريدة في هندسة الأخلاق الإسلامية

السيد هاشم الموسوي



يخطو خطوة كبرى نحو تأسيس أخلاق إسلامية منظمة تحليلية قابلة للتطبيق لعامة الشيعة، مستفيداً من التراث العرفاني والفلسفي ومستنداً إلى المصادر الأصيلة للمدرسة الشيعية، فصار كتابه مرجعاً أساسياً في الحوزات العلمية حتى يومنا هذا.

الفروق الأساسية بين جامع السعادات ومحجة البيضاء وإحياء علوم الدين

سنتطرق هنا إلى بيان بعض الفروق الجوهرية بين جامع السعادات ومحجة البيضاء وإحياء علوم الدين كملحظة ختامية. ولكي نفهم الفرق بين منهجية النراقي وغيرها فهما أفضل، نتناول مثلاً وهو موضوع الرياء. ففي محجة البيضاء يعرض الكاتب الرياء بأسلوب خطابي مع ذكر بعض الروايات وبيان ذمه من منظور العرفاء والأحاديث، وغرضه الرئيس هو التحذير من خطره. أما في جامع السعادات فيبدأ الكاتب بتعريف الرياء ثم تحليل أقسامه ودراسة جذوره النفسية والدوافع الكامنة وراءه، ثم يذكر طرق العلاج والتمارين العملية للتخلص منه خطوة بعد خطوة.

كلمة ختامية

إن كتاب جامع السعادات للملأ محمد مهدي النراقي ليس مجرد أثر أخلاقي، بل هو نظام شامل تحليلي للسعادة الفردية والاجتماعية. فقد جمع فيه بين العقل والنقل مستفيداً من التراث الفلسفي والعرفاني، فصاغ نظاماً أخلاقياً يمكن أن ينتفع به الخاصة والعامة على حد سواء. وفي ذكرى رحيل هذا العالم الجليل تكون إعادة قراءة مؤلفاته ولا سيما جامع السعادات فرصة للعودة إلى الأصول الأخلاقية وتهذيب النفس. فهذا الكتاب كمصباح مضيء يدلنا على طريق السعادة ويذكرنا بأن الأخلاق الإسلامية ليست مجرد مجموعة من الوصايا، بل هي نظام قائم على أسس عقلية ونقلية وعملية.

عسى أن نتنتع من هذا التراث النفيس و نخطو بذلك خطوة نحو بناء الذات والمجتمع ونحيي ذكر هذا الأستاذ الأخلاقي بالعمل بتعاليمه.

تعريب: الأفاق



إثراء الفكر والثقافة الإسلامية على المستويين الوطني والعالمي.

من أبرز مواطن القوة ومظاهر الإبداع في جامع السعادات هو بناءه المنطقي والنظامي. فقد رتب النراقي مباحثه ترتيباً منطقياً دقيقاً يجعل القارئ يسير خطوة بخطوة في طريق تهذيب النفس ونيل السعادة. فجاء الكتاب منظماً في ثلاث «سعادات» وهي طهارة الباطن وزينة الظاهر وتعديل القوى. ويخلاف محجة البيضاء التي يغلب عليها الطابع الروائي والوعظي، وغير منتظم أحياناً، فإن جامع السعادات يتميز ببناء متقن ذي طابع تحليلي.

قسم النراقي وهو في صد هندسة بناء أخلاقي، كتابه إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١. الاتجاه العرفاني - السلوكي. ومثاله الغزالي والفيض الكاشاني

٢. الاتجاه الفلسفي-العقلي. ومثاله ابن مسكويه والخواجه نصير الدين الطوسي

أما الملأ محمد النراقي فجمع في جامع السعادات بين هذين الاتجاهين بشكل أو آخر، لكن مع تأكيد خاص على الأسس القرآنية والروائية والفقهية معتمداً نظاماً دقيقاً وتقسيماً منطقياً.

خصائص منهجية الملأ النراقي في جامع السعادات

١.الجمع بين العقل والنقل والتجربة الأخلاقية

فقد استخدم النراقي التحليل العقلي والنفسي الدقيق مع الحفاظ على قيمة المصادر العرفانية والنقلية، واستفاد في آن واحد من القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم السلام) وتجربته السلوكية الشخصية. فمثلاً في بحث الحسد او الكبر يجمع بين التحليل النفسي والعلاج العملي والدليل الشرعي.

٢.استعمال التقسيم الفلسفي لقوى النفس (الغضبية والشهوانية والعاقلة)

وقد تأثر في ذلك بأثار الخواجه نصير وابن مسكويه، إلا أنه وعلى العكس منهم انتقل إلى التعليمات الشرعية كأساس لتحليلاته. وفي باب اعتدال القوى لم يقتصر على التحليل النظري، بل قدم علاجاً عملياً.

٣. التأكيد على الإصلاح التدريجي للأخلاق وإمكانية تهذيب النفس لعامة الناس

فقد كتب النراقي أخلاقه للناس كافة بأسلوب تطبيقي عام، بخلاف بعض الاتجاهات العرفانية التي تخاطب الخاصة وأهل السلوك فحسب.

٤. نقد آراء المتقدمين مع التزام الأدب العلمي

فكان حين يعرض لآراء من سبقه من العلماء، يتجنب تجاوز الأدب العلمي في النقد. فمثلاً حين يخالف بعض آراء الغزالي، يذكر ذلك تلميحاً بتعديل لطيف. ذلك إلی جانب تصريحه في مقدمة كتابه بأن غايته هي إصلاح أثار سابقيه وتكملها.

٥.النظامية والبناء العلمي الدقيق (هندسة بناء أخلاقي)

تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية الشيعية

مؤسسة البحوث الإسلامية للعتبة الرضوية المقدسة

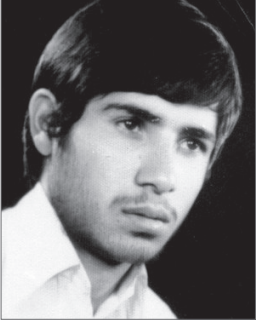
تقوم بالتنضيد والتدقيق والتصميم. ومن أبرز منشوراته: مجلة مشكوة، وما يزيد على ألفي كتاب (١٥ مليون نسخة) في مختلف العلوم الإسلامية والإنسانية، من أبرزها المعجم في فقه لغة القرآن، موسوعة الحديث النبوي، عبقات الأنوار، ودائرة المعارف آستان قدس رضوي.

إجمالاً يشكل هذا المركز مرجعية بحثية رائدة للعتبة الرضوية، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويسهم في

شهداء الفضيلة

الطالب الشهيد

السيد أحمد حميدزادة



وُلد الشهيد السيد أحمد حميدزادة في عام ١٣٤٢ هـ ش في بلدة "أمير كلا" بمحافظة مازندران ونال وسام الشهادة عام ١٣٦١ هـ ش.

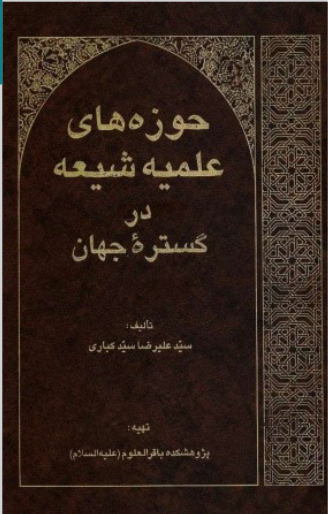
دراساته الحوزوية

بعد إتمامه المرحلة الثانوية بتفوق، التحق بمدرسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ثم درس المقدمات في الحوزة العلمية برسمت كلا، والتحق بعدها بمدرسة صدر في بابل. وبعد انتصار الثورة الإسلامية، انتقل إلى مدينة قم لمواصلة دراسته الحوزوية في الحوزة العلمية فيها، حيث تلمذ على يد علمائها واستفاد من أجوانها العلمية والإيمانية. يُروى عن أصدقائه أنه كان ذا ذكاء متميز، وكان يفهم الدرس مباشرة في أثناء الجلسة دون حاجة إلى التكرار.

جهاده واستشهاده

شارك الشهيد حميدزادة في أربع عمليات جهادية. بدأ مشاركته في منطقة سوسنفر، ثم في منطقة سربل نهاب، ثم في عملية مطلع الفجر في غيلان الغرب حيث أصيب بجرح في يده. واستشهد في عام ١٣٦١ هـ ش في العملية الرابعة خلال عمليتي فتح المبين وبيت المقدس بالقرب من مدينة الخرمشهر، ودفن في مسقط رأسه بعد تشييع جثمانه الطاهر.

تعريف بكتاب



كتاب «الحوزات العلمية الشيعية في العالم» من تأليف السيد عليرضا سيدكباري، هو دراسة موسعة تتناول تاريخ الحوزات العلمية الشيعية، ونظامها التعليمي، وأدوارها الحضارية والدينية في العالم الإسلامي. يقدم المؤلف عرضاً تفصيلياً لتطور هذه المؤسسات الدينية منذ نشأتها الأولى في الحجاز والعراق ولبنان وسوريا وإيران ... إلى أوزبكستان، موضحاً كيف تحولت الحوزة إلى مركز إشعاع فكري وروحي في خدمة الإسلام والإنسانية. كما يناقش الكتاب بنية الحوزات من حيث التعليم، والبحث، والتدريس، والتبليغ، مع تحليل دقيق لمناهجها الدراسية وطرق التدريس التقليدية والمعاصرة. ويتناول المؤلف أيضاً العلاقة الوثيقة بين الحوزة والمرجعية الدينية، ودورها في قيادة المجتمع الشيعي في عصر الغيبة. ويتطرق إلى الأوضاع الاقتصادية والتنظيمية للحوزات، مبيّناً الحاجة إلى تنظيم الموارد المالية وتطوير نظام تمويل يعتمد على الوجوهات الشرعية لضمان استقرار الحياة العلمية والمعيشية للطلاب والعلماء. كما يسلط الضوء على الثورات والحركات الإصلاحية الشيعية التي انطلقت من الحوزات العلمية. وفي الخاتمة يؤكد على رسالة الحوزة في إحياء القيم الإلهية، وإصلاح المجتمع، والتمهيد لظهور الإمام المهدي (عليه السلام).